



تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القارئ بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية ... دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا TAM

د. جيهان سباق على خليفة

رئيس قسم الصحافة والإعلام - كلية الآداب - جامعة خاتم المرسلين
مدرس صحافة إلكترونية - كلية الآداب والعلوم الانسانية - قسم الإعلام والعلاقات العامة -
جامعة منيسوتا

ملخص

استهدفت الدراسة رصد التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القارئ بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية المسؤولية الاجتماعية ونموذج تقبل التكنولوجيا TAM، واعتمدت منهج المسح، كما استخدمت أداة الاستبيان الإلكترونية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٦٢ صحفي يعملون في الصحف الإلكترونية، بهدف إدراك العلاقة بين (الأداء المتوقع - الفائده المتوقعة - الخبرة المهنية - مستوى المهارات الرقمية) واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسئوليات الأخلاقية، وأكدت النتائج على حرص القارئ بالاتصال على الإلتزام



بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها، كذلك أهمية ما يمكن أن يسهم به استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير بيئة العمل الصحفي، على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي - أخلاقيات ممارسة العمل الصحفي - الصحف الإلكترونية - نظرية المسؤولية الاجتماعية - نموذج تقبل التكنولوجيا TAM.



مقدمة

أدى ظهور الانترنت والتطور التكنولوجي الكبير في السنوات الأخيرة، إلى حدوث تحولات مؤثرة في عالم الصحافة والإعلام عموماً بكل المناحى من الشكل إلى المضمون، وأصبح التحول الرقمي أداة مهمة للصحفيين والإعلاميين، وجزء لا يتجزأ من عملهم الصحفي، من توظيف للوسائط المتعددة، وعدم التقيد بمساحة محددة للنشر، مما يتيح الفرصة لنشر أكبر قدر من الأخبار والموضوعات التي تعكس هموم ومشكلات المجتمع، إلى فتح المجال للتفاعل بين الصحفيين والجمهور، من خلال التفاعل مع القراء والتعرف على آرائهم إزاء الأحداث، وبالتالي تعددت واجبات الصحفيين المهنية تجاه الجمهور واحترام وعيه وعقله واحتياجاته، ناهيك عن إعطاء المعلومات الصادقة، وعدم التعتيم والتلاعب بالمعلومات، بالإضافة إلى احترام الحق في الخصوصية، بينما على الجانب الآخر، يشهد العمل الصحفي مهنيّاً العديد من المشكلات الناتجة عن ممارسات بعض الصحفيين، ما يفرض تحديات للقائمين بالاتصال، حيث بدأ الحديث عن المعايير الأخلاقية لوسائل الإعلام، ما جعل (ستيفن وورد) يعتبر أن "أخلاقيات الإعلام الرقمي تعالج المشاكل الأخلاقية في الممارسات والمعايير لوسائل الإعلام الرقمية، ويشمل أسئلة حول الكيفية التي ينبغي أن تستخدمها الصحافة المهنية في الإعلام الجديد في المادة التي يتم تقديمها للمواطنين"^١، كما يرى شريف درويش اللبان أن "القواعد الأخلاقية (الواجبات) للعاملين في البيئة التقليدية للإعلام تنطبق على الممارسات المهنية الإعلامية في بيئة الإعلام الجديد أيضاً"^٢.

من هنا وما بين مطرقة هذا التحول الرقمي المتلاحق، وسندان أخلاقيات الممارسة المهنية في العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، من القيم والضوابط التي يلتزم بها الصحفي في التعامل مع الإعلام الرقمي، كالدقة في النشر والتحقق قبل النشر، والتوازن والحياد، والمعايير المهنية لتوفير المعلومات حول قضايا حساسة كالموضوعية والشفافية والخصوصية والضمير المهني، ثمة مجموعة من



التساؤلات الهامة حول التأثيرات التي أحدثها هذا التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال في بيئة العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية للصحف.

مشكلة الدراسة

وبالتالي تتبلور مشكلة الدراسة في رصد التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، وكذلك العوامل المؤثرة في تقبل القارئ بالاتصال للتحول الرقمي، وذلك من خلال التعوف على الأداء (الفائدة المتوقعة والجهد المتوقع)، وصولاً إلى اتجاهات القارئ بالاتصال نحو، مستقبل صناعة الصحافة بشكل عام في ظل تنامي استخدام أدوات التحول الرقمي، وتتم مناقشة ذلك في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، ونموذج تقبل التكنولوجيا TAM.

أهمية الدراسة

- أهمية علمية للدراسة: حيث تعد اضافة جديدة، وتكملة لدراسات أكاديمية محدودة في ظل ندرة الدراسات في هذا الاتجاه، فقد عنيت بتأثيرات التحول الرقمي في اتجاهات القائم بالاتصال داخل بيئة العمل الصحفي الإلكتروني.

- أهمية نظرية: فإن الدراسة تهتم بالتحول الرقمي وتقدم تعريفاً علمياً به بإعتباره أحد أهم الأدوات التي جاءت بها التكنولوجيا الحديثة وعصر الانترنت، ناهيك عن تحليل وتقييم مفردات موضوع الدراسة وتحولاته، في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية ونموذج تقبل التكنولوجيا TAM.

- أهمية تطبيقية: تكشف الدراسة عن التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي في اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية، وعلاقة ذلك بالنوع (ذكر - انثى)، وطبيعة المؤسسات التي يعملون بها، ومستوى الخبرة لديهم، في



ظل تصوراتهم حول الجهد المتوقع والفائدة المرجوة في إطار بيئة العمل الصحفي الإلكتروني.

- كما تأتي الدراسة في فترة زمنية هامة تتجدها فيها المؤسسات الصحفية إلى تطوير العمل الصحفي للاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في خدمة وتطوير بيئة العمل الصحفي ومهارات الصحفيين.

- تحاول الدراسة الاقتراب من اشكالية الأخلاقيات لدى القائم بالاتصال في ظل بيئة العمل الرقمي، ومعالجتها بهدف ضبط العمل الصحفي الإلكتروني.

أهداف الدراسة

هدف الدراسة الرئيس هو رصد التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي، على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية للصحف، خلال ممارسة العمل الصحفي في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية ونموذج تقبل التكنولوجيا TAM.

الدراسات السابقة

١- دراسة (محمود حمدي ورباب عبد المنعم محمد ٢٠٢٠م) ^٣ رصد التأثيرات التي أحدثها النشر الإلكتروني على أساليب الممارسة المهنية والأخلاقية في الصحافة المحلية، بالتطبيق على الصحف المحلية في قطاع شمال الصعيد، وذلك من خلال رصد وتحليل الممارسة الصحفية في مواقع الصحف المحلية الإلكترونية من وجهة نظر مهنية وأخلاقية، ورصد مدى وعي واتجاهات والتزام الصحفيين بالصحف المحلية بأخلاقيات مهنتهم. استخدمت الدراسة نظرية الحتمية القيمة ونظرية المسؤولية الاجتماعية كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح، كما استخدمت تحليل المضمون والاستبيان كأدوات للدراسة، واعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من المواقع المختلفة للصحف الإقليمية، متمثلة في ثلاث محافظات في شمال الصعيد



(المنيا - أسيوط - بنى سويف)، وتوصلت الدراسة إلى افتقار الصحافة المحلية الإلكترونية إلى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وكثرة السرقات الصحفية والتحيز وعدم مراعاة الدقة في نشر الأخبار وأكدت الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى المفارقة القيمية لدى الصحفيين قل مستوى التزامهم بالمعايير المهنية والأخلاقية الصحفية، وأكدت الدراسة أهمية اقتصار العمل في الصحف المحلية على المهنيين أعضاء نقابة الصحفيين، والاهتمام بالتدريب الصحفي للجوانب المهنية، ما في عمل دور الصحافة المحلية ويرفع مستوى أدائها في خدمة المجتمع المحلي.

٢- دراسة (أمين محمد إبراهيم بريك ٢٠٢٠ م)٤ استهدفت الدراسة رصد اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، وذلك من خال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامها، وصولاً لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي ومستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام هذه التقنيات، ومقترحاتهم لتحقيق الإستخدام الأمثل لها في مجال العمل الصحفي، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، واعتمد الباحث على منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، وعينة كرة الثلج، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها ١٤٣ مفردة خال الفترة من يونيو حتى سبتمبر ٢٠١٩، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة ٣٤.٢%، يليها عدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة ٣٣.٦%، ثم بشكل متوسط بنسبة ٢٦.٢%، وأخيراً بشكل مرتفع بنسبة ٦.٥%، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعاً للدولة التي تنتمي لها المؤسسة، وكذلك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات



المتعلقة بالإختلافات الفردية وعناصر UTAUT، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر UTAUT وبعضها البعض

٣- ركزت (حنان علال ٢٠١٩) ° في دراستها على مختلف التجارب العالمية والعربية خاصة فيما يتعلق بكفوية تنظيم الصحفيين للمواقع الاجتماعية، وذلك في إطار التشريعات والضوابط المهنية التي تحاول أن تتماشى مع تطور الوسائل المختلفة، وقامت الدراسة بتحليل العديد من النماذج العالمية والعربية لمدونات أخلاقية متصلة بالإعلام الجديد مثل: (دليل الجمعية الأمريكية لناشري الأخبار - دليل وكالة الأنباء الفرنسية)، وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن الضوابط الأخلاقية والمهنية التي يجب الالتزام بها من قبل الشبكات الاجتماعية لن تنشأ بسن القوانين بقدر ما تنشأ بإشاعة الوعي والقيم وتحفيز الواعز الأخلاقي لدى مستخدمي الإنترنت بشكل عام والصحفيين بشكل خاص.

٤- كما حاول (المعز بن مسعود ٢٠١٩) ° التركيز على أخلاقيات الصحافة الإلكترونية العربية كروية جديدة للممارسة المهنية من خلال تحليل واقع الصحافة الإلكترونية العربية المليء بالتحويلات، الذي يتطلب وضع قواعد أخلاقية لكل القائمين عليها وعلى صناعتها، بعد طرح الإشكالية الأساسية التي تركز على غياب التشريع المحدد للتعامل مع الصحافة الإلكترونية بأبعادها المختلفة المهنية والفنية والمالية، علاوة على عدم وضوح علاقة الأطراف المكونة لقطاع الصحافة الإلكترونية بالنقابات المهنية باعتبار أن النقابات هي المسؤولة في المقام الأول عن قضايا مهنة الصحافة، وتوصلت الدراسة إلى أن بيئة العمل الصحفي الإلكتروني باتت تفرض التفكير في منظومة أخلاقيات خاصة بها تتفاعل مع التحويلات المشار إليها.



تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى إدراك القائم بالاتصال لأساليب الممارسة المهنية والأخلاقية فى الصحف الإلكترونية؟
٢. ما اتجاهات القائم بالاتصال نحو أساليب الممارسة المهنية والأخلاقية فى الصحف الإلكترونية؟
٣. ما مدى التزام القائم بالاتصال بأساليب الممارسة المهنية والأخلاقية فى الصحف الإلكترونية؟
٤. ما مستوى مهارات الصحفيين فى ظل التحول الرقمى فى المؤسسات الصحفية وتأثيراتها الإيجابية والسلبية؟
٥. مامقترحات القائم بالاتصال لتحقيق الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمى فى بيئة العمل الصحفى.

فروض الدراسة

١. توجد علاقة ارتباطية بين إدراك الأداء المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسئوليات الأخلاقية.
٢. توجد علاقة ارتباطية بين إدراك الفوائد المتوقعة واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسئوليات الأخلاقية.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين الخبرة المهنية واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسئوليات الأخلاقية.
٤. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات الرقمية واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسئوليات الأخلاقية.



الإطار النظري للدراسة

المفاهيم والتعريفات الإجرائية:

- نظرية المسؤولية الاجتماعية: تكتسب النظرية أهميتها في أنها تعتنى بالسياق أو بالبيئة الاجتماعية المحيطة أثناء ممارسة العمل الإعلامي، كما تركز على الجوانب الأخلاقية في بيئة العمل الصحفى، مع التزام العاملين الدقة والموضوعية، والحفاظ على ثقافة المجتمع.

- نموذج تقبل التكنولوجيا TAM: Technology Acceptance Model^٧ والذي يعد نموذجاً سلوكياً طوره دافيس Davis عام ١٩٨٩ م، وهو مستمد من نظريات سلوكية في مقدمتها نظرية الأفعال المبررة ونظرية السلوك المخطط، حيث تم تطوير النموذج لاختبار سلوك المستخدم في تبنيه لنظم المعلومات، وطبق ل Davis وآخرون فإن الهدف من النموذج هو توفير محددات قبول المستخدم لتكنولوجيا المعلومات الذي يمكن من تفسير سلوك المستخدم تجاه هذه التكنولوجيا الجديدة، حيث تتركز الفكرة الرئيسية للنموذج في توقع النوايا السلوكية للمستخدمين، ويفترض النموذج أن قبول الفرد للتكنولوجيا يتوقف على أمرين هما المنافع المتوقعة -PU Perceived Usefulness وسهولة الاستخدام -PEOU Ease Perceived Use of ذلك فإن تأثير المتغيرات الخارجية مثل التدريب وخصائص النظام يمكن أن تمثل متغيرات وسيطة من خلال المنافع وسهولة الاستخدام، ويشير نموذج قبول التكنولوجيا أيضاً إلى أن اعتقاد المستخدم نحو سهولة الاستخدام يكون له تأثيره في المنافع المتوقعة، لأنه كلما كانت التكنولوجيا سهلة الاستخدام كلما كانت المنافع المتوقعة أكثر، كما تم إضافة التأثير الإجتماعي وذلك للوقوف على تأثير آراء المحيط الاجتماعي على الاتجاهات نحو الاستخدام، وقد عرف دافيس Davis المنفعة المتوقعة على أنها الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيحسن أداء وظيفته بها، أو هي عبارة

عن توقعات الشخص بأن استخدامه للتكنولوجيا سيفيد بتحسين أداء مهامه، كما عرف سهولة الاستخدام المتوقعة بأنها الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدام نظام معين سيكون بقليل من الجهد.



شكل رقم (١) يوضح نموذج قبول التكنولوجيا TAM

- **التحول الرقمي:**^٨ مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.

- **أخلاقيات ممارسة العمل الصحفي:**^٩ المقصود بها الضوابط والواجبات التي تنص عليها مواثيق الشرف الصحفية، التي تحث الصحفيين على ضرورة الإلتزام بها مثل حماية اسم المصدر، واحترام حقوق الزمالة، وعدم استخدام الألفاظ المبتذلة، وعدم التلاعب بالصور، وعدم انتحال أعمال الآخرين ونشرها باسم الصحفي أو السرقات الصحفية خاصة بعد النشر الإلكتروني وغيرها.

الصحف الإلكترونية Online Journalism: هي إحدى وسائل multimedia المتعددة، يتم ممارستها على الخط المباشر - عبر الفضاء الإلكتروني وشبكة المعلومات الدولية الانترنت - من خلال الحاسب الآلي، تنشر فيها كافة الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة المطبوعة، يضاف إليها استخدام تقنيات النظم الاتصالية الحديثة في الفضاء الإلكتروني، كعرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، ونقلها ومعالجتها، إضافة

إلى الميزات التفاعلية التي تتيحها، بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة، وبذلك تنتقل الصحف من الكلاسيكية إلى الحداثة لتحسين الأداء وتحقيق الانتشار.

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تقوم على رصد وتوصيف دقيق للممارسة المهنية والأخلاقية، حيث تسعى إلى رصد التأثيرات التي أحدثتها التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف.

المناهج المستخدمة

- منهج المسح الإعلامي: مسح للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية لصحف العينة، لرصد التأثيرات التي أحدثتها التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال، خلال ممارسة العمل الصحفي.
- كما تستخدم الدراسة الأسلوب المقارن للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف، في التأثيرات التي أحدثتها التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات الصحفيين، خلال ممارسة العمل الصحفي في الصحف الإلكترونية
- منهج دراسة العلاقات المتبادلة Relations Mutual of Study: الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الحقائق التي تم الوصول إليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الإتجاه الإيجابي، وتستفيد الباحثة من هذا المنهج في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وبعضها البعض من أجل تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.



أدوات الدراسة

- الاستبيان: استفادت الباحثة من المرجعيات السابقة خاصة الدراسات والأبحاث القريبة من موضوع الدراسة الحالية، في تصميم استمارة استبيان إلكترونية Questionnaire ، وفقاً لمشكلة الدراسة، أهدافها وتساؤلاتها، وإرسالها للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة، عبر البريد الإلكتروني والمانجر وجروبات الواتس آب، بإستخدام أسلوب كرة الثلج، وقد اعتمدت استمارة الاستبيان عدة محاور:

- المحور الأول: السمات الشخصية لمفردات العينة
- المحور الثاني: استخدام تقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي للصحف الإلكترونية.
- المحور الثالث: القدرة على توظيف تقنيات التحول الرقمي في خدمة العمل الصحفي وتطويره.
- المحور الرابع: اتجاه القائمين بالاتصال نحو واجباتهم في ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي.
- المحور الخامس: التزام القائم بالاتصال بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي.

- عينة ومجتمع الدراسة

يتمثل في القائمين بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، وقد اعتمدت الدراسة العينة المتاحة في الوصول إلى مفردات عينة الدراسة والتي بلغ عددها ٦٢ مفردة من الصحفيين العاملين فعلياً في مواقع الصحف الإلكترونية.

الصدق والثبات لأدوات الدراسة

إجراءات ثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) مبحوث، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ جاء الثبات مساوياً (٠.٩٣)، وهي قيمة تؤكد تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (٠.٩٦)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

المعاملات الإحصائية المستخدمة

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" واللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- الجزر التربيعي لحساب الصدق.
- التكرارات والنسب المئوية.
- الوزن النسبي.
- الرتب.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات ما بين المتغيرات.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً. توصيف عينة البحث:

جدول (١)

يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة البحث

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	٣٣	٥٣.٢%
	أنثى	٢٩	٤٦.٨%
	الإجمالي	٦٢	١٠٠%
المؤهل	متوسط	٥	٨.١%
	جامعي	٢٥	٤٠.٣%
	دراسات عليا	٣٢	٥١.٦%
	الإجمالي	٦٢	١٠٠%
نوع المؤهل الدراسي	إعلامي متخصص	٤٦	٧٤.٢%
	غير متخصص	١٦	٢٥.٨%
	الإجمالي	٦٢	١٠٠%
سنوات الخبرة بالعمل الصحفي الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات	١٦	٢٥.٨%
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٣	٢١%
	١٠ سنوات فأكثر	٣٣	٥٣.٢%
	الإجمالي	٦٢	١٠٠%
مجال العمل	صناعة المحتوى الصحفي	٣٣	٥٣.٢%
	إنتاج صور ومواد وأشكال إعلامية مصاحبة	٣	٤.٨%
	مسئول نشر صحفي	١٣	٢١%
	إدارة محتوى صحفي	١٣	٢١%
	الإجمالي	٦٢	١٠٠%
السن	من ٢٠-٢٩	٥	٨.١%
	من ٣٠-٣٩	١٩	٣٠.٦%
	من ٤٠ سنة فأكثر	٣٨	٦١.٣%
	الإجمالي	١٢٣	١٠٠%



يتضح من الجدول: أن جميع المتغيرات التي تم في ضوئها جمع عينة الدراسة تم تمثيلها؛ حيث جاء الذكور في الترتيب الأول بنسبة ٥٣.٢% حسب متغير (النوع)، فيما جاء الحاصلون على (الدراسات العليا) في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٦% وفق متغير (المؤهل الدراسي)، وجاءت فئة (إعلامي متخصص) في الترتيب الأول بنسبة ٧٤.٢% وفق متغير (نوع المؤهل الدراسي)، وجاءت الفئة (١٠ سنوات فأكثر) في الترتيب الأول بنسبة ٥٣.٢% حسب متغير (سنوات الخبرة بالعمل الصحفي الإلكتروني)، فيما جاءت (صناعة المحتوى الصحفي) في الترتيب الأول بنسبة ٥٣.٢% حسب متغير (مجال العمل)، وفيما يخص متغير السن فقد جاءت الفئة العمرية (من ٤٠ سنة فأكثر) في الترتيب الأول بنسبة ٦٢.٣%.

ثانياً. النتائج العامة للدراسة

جدول (٢)

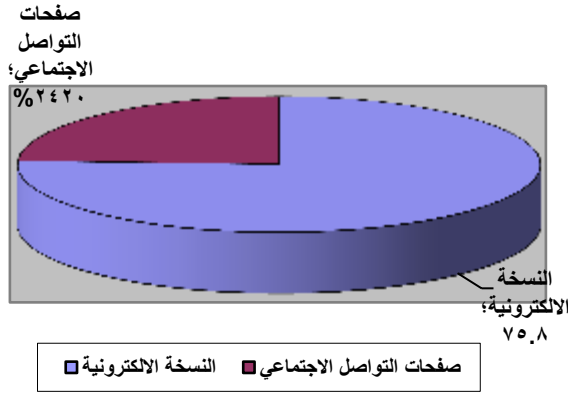
يوضح تقنيات التحول الرقمي التي يستخدمها القائمون بالاتصال عينة البحث في بيئة العمل الصحفي للصحف الإلكترونية والمنصات الإعلامية التي تعملون بها

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدايل
١	٧٥.٨	٤٧	النسخة الإلكترونية
٢	٢٤.٢	١٥	صفحات التواصل الاجتماعي
	١٠٠	٦٢	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نسبة ٧٥.٨% من عينة الدراسة يستخدمون (النسخة الإلكترونية) ضمن تقنيات التي يستخدمها القائمون بالاتصال عينة البحث في بيئة العمل الصحفي للصحف الإلكترونية والمنصات الإعلامية التي تعملون بها وذلك في الترتيب الأول، ثم من يستخدمون (صفحات التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثاني.

شكل (١)

يوضح نسبة تقنيات التحول الرقمي التي يستخدمها القائمون بالاتصال عينة البحث في بيئة العمل الصحفي للصحف الإلكترونية والمنصات الإعلامية التي تعملون بها



جدول (٣)

يوضح معدل استخدام عينة البحث لتقنيات التحول الرقمي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها

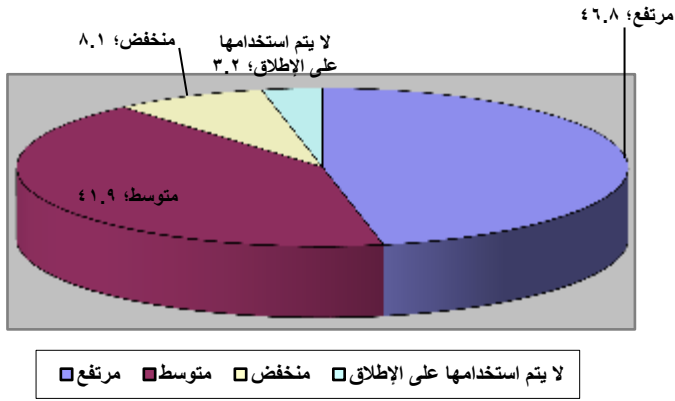
الترتيب	النسبة %	التكرار	المعدل
١	٤٦.٨	٢٩	مرتفع
٢	٤١.٩	٢٦	متوسط
٣	٨.١	٥	منخفض
٤	٣.٢	٢	لا يتم استخدامها على الإطلاق
	١٠٠	٦٢	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نسبة ٤٦.٨% من عينة البحث يرون بأن معدل استخدام عينة البحث لتقنيات التحول الرقمي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها

(مرتفع) في الترتيب الأول، بينما نسبة ٤١.٩% يرون بأن استخدامه (متوسط)، ثم من يرون استخدامه (منخفض) في الترتيب الثالث بنسبة ٨.١%، وفي الترتيب الأخير (لا يتم استخدامها مطلقاً) بنسبة ٣.٢%.

شكل (٢)

يوضح معدل استخدام عينة البحث لتقنيات التحول الرقمي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها



جدول (٤)

يوضح رؤية عينة البحث لاستخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي تعملون بها

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدائل
١	٧٥.٨	٤٧	إيجابي
٣	٦.٥	٤	سلبى
٢	١٧.٧	١١	لا رأي لي
	١٠٠	٦٢	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نسبة ٧٥.٨% من عينة الدراسة يرون أن استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي تعملون بها (إيجابي)، فيما جاء من (لا رأي لهم) في الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٧%، وأخيراً من يرون استخدام التقنيات (سلبي) بنسبة ٦.٥%.

جدول (٥)

بوضوح مجالات استخدام تقنيات التحول الرقمي في الصحف الإلكترونية التي تعمل بها عينة البحث

العينة الكلية						المجالات	
رقم	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			أبداً	أحياناً	دائماً		
١	٨٥.٥	١٥٩	٥	١٧	٤٠	تزويد الصحفيين بالمعلومات الجديدة.	
٢	٨٤.٤	١٥٧	٤	٢١	٣٧	البحث الآلي بشكل أكثر دقة.	
٣	٨٣.٩	١٥٦	٧	١٦	٣٩	تتبع الأخبار العاجلة	
٤	٨٢.٣	١٥٣	٥	٢٣	٣٤	ربط المعلومات ببعضها البعض للاستفادة منها صحفياً.	
٥	٨٠.٦	١٥٠	٤	٢٨	٣٠	الاستفادة من إحصائيات مستخدمي المنصات المتعددة في تطوير المحتوى الصحفي.	
٦	٧٦.٣	١٤٢	٦	٣٢	٢٤	فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق.	
٧	٧٥.٣	١٤٠	٩	٢٨	٢٥	اكتشاف الأخبار الزائفة أو المفبركة.	
٨	٧٢.٦	١٣٥	١٠	٣١	٢١	التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية.	
٩	٧٢.٠	١٣٤	١٢	٢٨	٢٢	الأمان الرقمي على شبكة المعلومات من خلال القدرة على حماية المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس وغيرها.	
١٠	٦٧.٢	١٢٥	١٣	٣٥	١٤	إنتاج الأخبار بشكل آلي.	
١١	٦٦.١	١٢٣	١٥	٣٣	١٤	تحويل الأخبار إلى فيديوهات أو رسوم بيانية.	
		١٥٧٤	الإجمالي			٧٦.٩%	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمجالات استخدام تقنيات التحول الرقمي في الصحف الإلكترونية التي تعمل بها عينة البحث تراوحت ما بين (٨٥.٥% : ٦٦.١%)؛ حيث جاءت عبارة (تزويد الصحفيين بالمعلومات الجديدة) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تحويل الأخبار إلى فيديوهات أو رسوم بيانية) في الترتيب الأخير.

جدول (٦)

يوضح الموضوعات التي يحرص القائمون بالاتصال على معالجتها باستخدام تقنيات التحول الرقمي

العينة الكلية						الموضوعات	
ترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				
			أبداً	أحياناً	دائماً		
١	٨٤.٤	١٥٧	٤	٢١	٣٧	الرياضية.	
٢	٨٣.٩	١٥٦	٧	١٦	٣٩	التكنولوجية.	
٣	٨٠.١	١٤٩	٨	٢١	٣٣	السياسية.	
٤	٧٩.٦	١٤٨	٦	٢٦	٣٠	الفنية.	
٥	٧٨.٥	١٤٦	٦	٢٨	٢٨	التعليمية.	
٦	٧٨.٠	١٤٥	٤	٣٣	٢٥	الصحية.	
٧	٧٦.٣	١٤٢	١١	٢٢	٢٩	الاقتصادية.	
٨	٧٥.٣	١٤٠	٧	٣٢	٢٣	الاجتماعية.	
٩	٧٣.١	١٣٦	١٠	٣٠	٢٢	الدينية.	
٩	٧٣.١	١٣٦	١٢	٢٦	٢٤	السياحية.	
١٠	٧٢.٦	١٣٥	١٥	٢١	٢٦	الثقافية والعلمية.	
١١	٧٢.٠	١٣٤	١٢	٢٨	٢٢	موضوعات المرأة والطفل.	
		١٧٢٤	الإجمالي				
		%٧٧.٢					

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية للموضوعات التي يحرص القائمون بالاتصال على معالجتها باستخدام تقنيات التحول الرقمي تراوحت ما بين (٨٤.٤% :

٧٢%؛ حيث جاءت الموضوعات (الرياضية) في الترتيب الأول، فيما جاءت (موضوعات المرأة والطفل) في الترتيب الأخير.

جدول (٧)

يوضح مستوى المهارة الرقمية في بيئة العمل الصحفي لعينة البحث

العينة الكلية							المستوى		
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار						
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق		موافق بشدة	
١	٨٧.٤	٢٧١	٠	٠	٩	٢١	٣٢	مرتفع	
٢	٧١.٩	٢٢٣	٤	٣	١٣	٣٦	٦	متوسط	
٣	٦٢.٩	١٩٥	٦	١٤	١٦	١٧	٩	منخفض	
		٦٨٩	الإجمالي						
		%٧٤.١							

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمستوى المهارة الرقمية في بيئة العمل الصحفي لعينة البحث تراوح ما بين (٧٨.٢٢: ٦٢.٩)، حيث جاء مستوى المهارة (المرتفع) في الترتيب الأول، فيما جاء المستوى (المنخفض) في الترتيب الأخير.

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن مستوى المهارة الرقمية في بيئة العمل الصحفي لعينة البحث إجمالاً مستوى مرتفع.

جدول (٨)

يوضح الأداء المتوقع (الفائدة المتوقعة) من استخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث

العينة الكلية							العبارة	
رقم	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار					
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق		موافق بشدة
١	٨٩.٧	٢٧٨	٠	٠	٨	١٦	٣٨	من شأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أن يزيد من مساحة التفاعل مع المستخدمين.
٢	٨٨.١	٢٧٣	٠	٠	٣	٣١	٢٨	تسهل تقنيات التحول الرقمي تتبع الأخبار بشكل أفضل.
٣	٨٤.٥	٢٦٢	٠	٥	٧	١٩	٣١	يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للنشر الصحفي بشكل أفضل.
٤	٨٢.٩	٢٥٧	٠	٥	٧	٢٤	٢٦	تفيد استخدام تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي بشكل آلي.
		١٠٧.٠	الإجمالي				٨٦.٣%	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية الأداء المتوقع (الفائدة المتوقعة) من استخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث تراوحت ما بين (٨٩.٧: ٨٢.٩)، حيث جاءت عبارة (من شأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أن يزيد من مساحة التفاعل مع المستخدمين) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تفيد استخدام تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الصحفي بشكل آلي) في الترتيب الأخير.

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن الأداء المتوقع (الفائدة المتوقعة) من استخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث إجمالاً أداء إيجابي.

جدول (٩)

يوضح الجهد المتوقع لاستخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث

العينة الكلية							العبرة		
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار						
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق		موافق بشدة	
٤	٨٩.٧	٢٧٨	٠	٠	٦	٢٠	٣٦	الاستفادة من البيانات يكون بشكل أسرع في ظل تقنيات التحول الرقمي.	
٢	٨١.٩	٢٥٤	٠	٤	١٢	٢٠	٢٦	تقنيات التحول الرقمي مرنة.	
٣	٨١.٣	٢٥٢	٠	٢	١٧	١٨	٢٥	من السهل انتاج أي قصة صحفية في ظل وجود تقنيات التحول الرقمي.	
١	٨٠.٣	٢٤٩	٣	٢	١١	٢١	٢٥	لن أحتاج إلى وقت كبير للتعامل مع تقنيات التحول الرقمي.	
		١٠٣٣	الإجمالي					٨٣.٣%	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية للجهد المتوقع لاستخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث تراوحت ما بين (٨٩.٧: ٨١.٩)، حيث جاءت عبارة (الاستفادة من البيانات يكون بشكل أسرع في ظل تقنيات التحول الرقمي) في الترتيب الأول، فيما جاء عبارة (لن أحتاج إلى وقت كبير للتعامل مع تقنيات التحول الرقمي) في الترتيب الأخير.

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن الجهد المتوقع لاستخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث إجمالاً جهد كبير وإيجابي.

جدول (١٠)

يوضح اتجاه القائم بالاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل استخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث

العينة الكلية						العبارة			
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار						
			معارض بشدة	معارض	محايد		موافق	موافق بشدة	
١	٩٢.٦	٢٨٧	٠	٠	٤	١٥	٤٣	سيزيد التحول الرقمي من انتشار مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت.	
٢	٧١.٦	٢٢٢	٢	١١	١٢	٢٣	١٤	استمرار الصحافة التقليدية الى جانب الصحافة الإلكترونية.	
٣	٤٨.٧	١٥١	١٤	٢٣	١١	١٢	٢	سي تراجع انتشار مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت.	
		٦٦٠	الإجمالي					٧٠.٩%	

يتضح من الجدول: أن النسب اتجاه القائم بالاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل استخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث تراوحت ما بين (٩٢.٦ : ٤٨.٧)، حيث جاء عبارة (سيزيد التحول الرقمي من انتشار مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت) في الترتيب الأول، فيما جاء عبارة (سي تراجع انتشار مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت) في الترتيب الأخير.

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن اتجاه القائم بالاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل استخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث إجمالاً اتجاه إيجابي.

جدول (١١)

يوضح مقترحات القائمون بالاتصال نحو تحقيق الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمي في العمل الصحفي

العينة الكلية						المقترحات
رقم	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
١	٩٢.٥	١٧٢	٠	١٤	٤٨	الاستفادة من تقنيات التحول الرقمي في التعرف على اتجاهات واهتمامات الجمهور.
٢	٩٠.٣	١٦٨	١	١٦	٤٥	استخدام تقنيات التحول الرقمي في التغطية السريعة للأحداث.
٢	٩٠.٣	١٦٨	٢	١٤	٤٦	العمل على وضع تشریعات تضبط الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي.
٣	٨٨.٧	١٦٥	٢	١٧	٤٣	التواصل الفعال بين الخبراء التقنيين والصحفيين وعمل الدورات التدريبية.
٤	٨٦.٠	١٦٠	٤	١٨	٤٠	الاستفادة من تقنيات التحول الرقمي في تقديم محتوى مدعوم بالبيانات.
٥	٨٤.٩	١٥٨	٦	١٦	٤٠	توفر المؤسسة الصحفية الإمكانيات اللازمة لتسهيل الاستفادة من التقنيات الجديدة في صناعة محتوى صحفي جديد وغير تقليدي.
٨٨.٨ %		٩٩١	الإجمالي			

ينضح من الجدول: أن النسب المئوية لمقترحات القائمون بالاتصال نحو تحقيق الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمي في العمل الصحفي تراوحت ما بين (٩٢.٥% : ٨٤.٩%)؛ حيث جاءت عبارة (الاستفادة من تقنيات التحول الرقمي في التعرف على اتجاهات واهتمامات الجمهور) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (توفر المؤسسة الصحفية الإمكانيات اللازمة لتسهيل الاستفادة من التقنيات الجديدة في صناعة محتوى صحفي جديد وغير تقليدي) في الترتيب الأخير.

جدول (١٢)

يوضح تقييم القائم بالاتصال لأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي

العينة الكلية						العبارات
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
١	٩٥.٢	١٧٧	١	٧	٥٤	تعد من أهم مصادر المعلومات في المجتمع.
٢	٨٧.١	١٦٢	٤	١٦	٤٢	المحافظة على قيم وأخلاقيات المجتمع.
٣	٨٤.٩	١٥٨	٨	١٢	٤٢	تحتزم حقوق الملكية الفكرية عند نشرها للأخبار ولا تنتحل الأخبار والموضوعات المنشورة بمواقع أخرى
٤	٨٤.٤	١٥٧	٤	٢١	٣٧	الاعتماد على الأدلة الصحيحة عند توجيه الاتهامات.
٥	٨٢.٨	١٥٤	٨	١٦	٣٨	تلتزم الصحافة الإلكترونية بعدم التلاعب بالصور والفيديوهات الرقمية ونشر الصور المنافية لقيم المجتمع.
٥	٨٢.٨	١٥٤	٤	٢٤	٣٤	تتحري الدقة في اختيار المصادر
٥	٨٢.٨	١٥٤	٨	١٦	٣٨	تلتزم بالمعايير المهنية والأخلاقية الخاصة بمواثيق الشرف الإعلامية.
٦	٨٢.٣	١٥٣	٩	١٥	٣٨	الدقة والموضوعية وعدم استخدام عناوين أو روابط مضللة.
٧	٨١.٧	١٥٢	٥	٢٤	٣٣	تلتزم بعدم المبالغة والإثارة والتشهير أو التشويه.
		٢٣٦٢				الإجمالي
		%٨٢				

يتضح من الجدول: أن تقييم القائم بالاتصال لأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي تراوحت ما بين (٩٥.٢%؛ حيث جاءت عبارة (تعد من أهم مصادر المعلومات في المجتمع) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تلتزم بعدم المبالغة والإثارة والتشهير أو التشويه) في الترتيب الأخير.

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن تقييم القائم بالاتصال لأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي وفقاً لأراء عينة البحث إجمالاً تقييم إيجابي.

جدول (١٣)

يوضح اتجاه القائمين بالاتصال نحو واجباتهم في ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي

العينة الكلية								الواجبات	
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار						
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
١	٩٦.١	٢٩٨	٠	١	٢	٥	٥٤	الإلتزام بالدقة والتأكد من صحة المعلومات قبل النشر.	
٢	٩٤.٥	٢٩٣	٠	٠	٣	١١	٤٨	عدم إخفاء المعلومات الهامة.	
٣	٩٣.٥	٢٩٠	٠	٠	٥	١٠	٤٧	عدم انتهاك حقوق الآخرين.	
٤	٩٣.٢	٢٨٩	٠	٢	٥	٥	٥٠	عدم الخلط بين الإعلام والتشهير.	
٥	٩٢.٩	٢٨٨	٠	٣	١	١١	٤٧	احترام قيم المجتمع وتقاليده.	
٦	٩١.٠	٢٨٢	٠	٠	٨	١٢	٤٢	عدم توظيف المعلومات المنشورة لأغراض تجارية أو إعلانية.	
٧	٨٩.٧	٢٧٨	٣	٠	٥	١٠	٤٤	أن يكون العمل في إطار السياسة العامة للصحيفة الإلكترونية.	
٧	٨٩.٧	٢٧٨	٣	٠	٦	٨	٤٥	مراعاة الموضوعية وعدم التحيز عند نشر الأخبار.	
٧	٨٩.٧	٢٧٨	٣	٠	٦	٨	٤٥	تجنب النشر لخدمه أغراض شخصية.	
			الإجمالي						
	٩٢.٢%	٢٥٧٤							

يتضح من الجدول: أن اتجاه القائمين بالاتصال نحو واجباتهم في ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي تراوحت ما بين (٩٦.١ : ٨٩.٧)، حيث جاء عبارة (الإلتزام بالدقة والتأكد من صحة المعلومات قبل النشر) في الترتيب الأول، فيما جاء عبارات (أن يكون العمل في إطار السياسة العامة للصحيفة الإلكترونية، مراعاة الموضوعية وعدم التحيز عند نشر الأخبار، تجنب النشر لخدمه أغراض شخصية) في الترتيب الأخير.

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن اتجاه القائمين بالاتصال نحو واجباتهم في ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة إجمالاً اتجاه إيجابي.

جدول (١٤)

يوضح التزام القائم بالاتصال بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي

العينة الكلية								البدائل	
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار						
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
١	٩١.٦	٢٨٤	٣	٠	٣	٢٣	٣٦	ألتزم إلى حد كبير	
٢	٦٤.٨	٢٠١	٨	١٠	١٣	٢١	١٠	ألتزم إلى حد ما	
٣	٤٦.١	١٤٣	١٥	٢٥	١٣	٦	٣	لا ألتزم	
	%٦٧.٣	٦٢٨	الإجمالي						



يتضح من الجدول: أن رؤية عينة البحث لمدى التزامهم بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي تمثلت في (التزم إلى حد كبير) بما يعني أن الغالبية العظمى ملتزمون بشكل كبير بالأخلاقيات، في حين جاء في الترتيب الثاني (التزم إلى حد ما)، وفي الترتيب الأخير (لا ألتزم).

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن اتجاه القائمين بالاتصال إجمالاً جاء إيجابياً نحو الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة.

جدول (١٥)

يوضح مدى إدراك عينة البحث لقوانين التحول الرقمي والتزامهم بها في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها

العينة الكلية			التكرار			العبارات
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي				
١	٩٧.٨	١٨٢	٠	٤	٥٨	أحترم خصوصية المصادر وأحافظ على معلوماتهم الشخصية وأدرك ان اختراق حساباتهم الرقمية يعد جريمة الكترونية.
٢	٩٦.٨	١٨٠	٠	٦	٥٦	التزم بسياسات الاستخدام الصادرة عن الجهات المختصة.
٣	٩٥.٢	١٧٧	٠	٩	٥٣	أحمى نفسي من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط التكنولوجية.
٤	٩٤.٦	١٧٦	٠	١٠	٥٢	أقف ضد التسلط عبر الانترنت من خلال عملي الصحفي.
٥	٩٤.١	١٧٥	٠	١١	٥١	أدرك أهمية الإلتزام بقوانين التحول الرقمي خلال ممارسة العمل الصحفي.
٦	٩٣.٠	١٧٣	٣	٧	٥٢	أحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية
٧	٩٢.٥	١٧٢	٠	١٤	٤٨	التزام بقوانين التحول الرقمي خلال ممارسة عملي في الصحيفة الإلكترونية التي أعمل بها.
٨	٨٨.٢	١٦٤	٤	١٤	٤٤	أحرص على قراءة بيان الخصوصية قبل التعامل مع البرامج التي أحتاج إليها خلال عملي الصحفي.
		١٣٩٩				الإجمالي
		%٩٤				



يتضح من الجدول: أن مدى إدراك عينة البحث لقوانين التحول الرقمي والتزامهم بها في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها تراوح ما بين (٩٥.٢% : ٨٨.٢%)؛ حيث جاءت عبارة (أحترم خصوصية المصادر وأحافظ على معلوماتهم الشخصية وأدرك ان اختراق حساباتهم الرقمية يعد جريمة إلكترونية) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أحرص على قراءة بيان الخصوصية قبل التعامل مع البرامج التي أحتاج إليها خلال عملي الصحفي) في الترتيب الأخير.

ويمكن أن نلاحظ من خلال درجات الجدول السابق أن عينة البحث مدركون لقوانين التحول الرقمي وملتزمون بها في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بدرجة كبيرة جداً.

ثالثاً. نتائج اختبار فروض الدراسة

* التحقق من الفرض الأول:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأداء المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية.

جدول (١٦)

يوضح معاملات الارتباط بين الأداء المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية

اتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	**٠.٤١	الأداء المتوقع (الفائدة)

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية؛ فجاءت قيمة ر ٠.٤١**، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١، مما يعني أنه كلما زادت الفائدة أو الأداء المتوقع من استخدام تقنيات التحول الرقمي، كلما ساهم ذلك في زيادة اتجاه الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية.



* التحقق من الفرض الثاني:

● توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الجهد المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية.

جدول (١٧)

يوضح معاملات الارتباط بين الجهد المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية

اتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
غير دال إحصائياً	٠.٤٣	٠.١٠-	الجهد المتوقع

يتبين من الجدول:

لم يتحقق الفرض، حيث تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجهد المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية، حيث جاءت قيمة ر -٠.١٠، فجاء مستوى الدلالة ٠.٤٣، وهي غير دالة.

* التحقق من الفرض الثالث:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى القدرة على توظيف تقنيات التحول الرقمي في خدمة العمل الصحفي وتطويره ومعدل الفائدة المتوقعة من استخدام تقنيات التحول الرقمي.

جدول (١٨)

يوضح معاملات الارتباط بين مدى القدرة على توظيف تقنيات التحول الرقمي في خدمة العمل الصحفي وتطويره ومعدل الفائدة المتوقعة من استخدام تقنيات التحول الرقمي

معدل الفائدة المتوقعة من استخدام تقنيات التحول الرقمي			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠٠١	٠.٧٥**	القدرة على توظيف تقنيات التحول الرقمي في خدمة العمل الصحفي وتطويره

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مدى القدرة على توظيف تقنيات التحول الرقمي في خدمة العمل الصحفي وتطويره ومعدل الفائدة المتوقعة من استخدام تقنيات التحول الرقمي، حيث جاءت قيمة ر ٠.٧٥**، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.



* التحقق من الفرض الرابع:

• توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المهارات الرقمية واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية.

جدول (١٩)

يوضح معاملات الارتباط بين مستوى المهارات الرقمية في بيئة العمل الصحفي ودرجة الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعمل بها الصحفيون

درجة الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعمل بها الصحفيون			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	* * ٠.٦١	مستوى المهارات الرقمية في بيئة العمل الصحفي

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المهارات الرقمية واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية، حيث جاءت قيمة ر * * ٠.٦١، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

* التحقق من الفرض الخامس:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين عينة البحث في اتجاههم نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية حسب سنوات الخبرة بالعمل الصحفي.

جدول (٢٠)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الصحفيين عينة البحث في اتجاههم نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية حسب المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة بالعمل الصحفي)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	١٩.٩٨٠	٢	٩.٩٩٠	٢.١٦	غير دال
	داخل المجموعات	٢٧٢.٦١٧	٥٩	٤.٦٢١		

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الصحفيين عينة البحث في اتجاههم نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية حسب سنوات الخبرة بالعمل الصحفي، حيث جاءت قيمة ف ٢.١٦، وهي غير دالة احصائياً، بمعنى أن الصحفيون عينة البحث ملتزمون بالمسؤوليات الأخلاقية للعمل الصحفي في المواقع الإلكترونية بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم.

نتائج الدراسة

- أكد القائمون بالإتصال في المؤسسات الصحفية على أهمية استخدام تقنيات التحول الرقمي في مجال العمل الصحفي، وما يمكن أن يسهم به هذا الاستخدام في تطوير بيئة العمل الصحفي على كافة المستويات، المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلية.
- يرى القائمون بالإتصال أن التحول الرقمي يخلق تأثيرات إيجابية متوقعة في المؤسسات الصحفية.
- كشفت نتائج الدراسة حرص القائمون بالإتصال إلى حد كبير على الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها.
- كما كشفت نتائج الدراسة حول واجبات ممارسة العمل الصحفي، إلتزام القائمون بالاتصال في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها، من حيث الدقة وصحة المعلومات قبل النشر.
- وحول اتجاه القائم بالإتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية، أنه سيسهل استخدام تقنيات التحول الرقمي انتشار المواقع الإلكترونية على الإنترنت.
- يتضح أن جميع المتغيرات التي تم في ضوءها جمع عينة الدراسة تم تمثيلها؛ حيث جاء الذكور في الترتيب الأول حسب متغير (النوع)، فيما جاء الحاصلون على (الدراسات العليا) في الترتيب الأول وفق متغير (المؤهل الدراسي)، وجاءت فئة (إعلامي متخصص) في الترتيب الأول وفق متغير (نوع المؤهل الدراسي)، وجاءت الفئة (١٠ سنوات فأكثر) في الترتيب الأول حسب متغير (سنوات الخبرة بالعمل الصحفي الإلكتروني)، فيما جاءت (صناعة المحتوى الصحفي) في الترتيب الأول حسب متغير (مجال العمل)، وفيما يخص متغير السن فقد جاءت الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) في الترتيب الأول.



- أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة يستخدمون (النسخة الإلكترونية) ضمن التقنيات التي يستخدمها القائمون بالاتصال عينة البحث في بيئة العمل الصحفي للصحف الإلكترونية والمنصات الإعلامية التي يعملون بها، بينما من يستخدمون (صفحات التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثاني ... وهو ما يعكس التطور الذي تشهده المنصات الإلكترونية، والتي أصبحت تشهد اقبالاً كبيراً من القائمين بالاتصال للعمل بها ماداموا يملكون المهارات اللازمة، ما يؤكد سلامة اختيار العينة والثقة في نتائج التحليل.
- أكدت النتائج وفقاً لمفردات العينة أن المواقع الإلكترونية للصحف التي يعمل بها الصحفيين تستخدم تقنيات التحول الرقمي وبنسبة مرتفعة، مقارنة بالمستويين المتوسط والضعيف، وهذا يعطى مؤشر أن أصحاب الخبرات في المؤسسات الصحفية يطورون أنفسهم أصبحوا قادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة، ما يعكس اهتمام القائمين على الصحف الإلكترونية والعاملين فيها على تطوير بيئة العمل الصحفي، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة حيث حاز الرأي الإيجابي النسبة الأعلى لدى الصحفيين نحو استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها، مقارنة بالرأي السلبي الذي جاء بنسبة ضعيفة جداً.
- أثبتت النتائج إدراك الصحفيين وبشكل دائم لأهمية توظيف تقنيات التحول الرقمي في الحصول على المعلومات الجديدة، والبحث الآلي بشكل أكثر دقة، يليها تتبع الأخبار العاجلة، والاستفادة من إحصائيات مستخدمي المنصات المتعددة في تطوير المحتوى الصحفي، حيث جاءت في مقدمة مجالات استخدام تقنيات التحول الرقمي في الصحف الإلكترونية التي يعملون بها، بينما تراجعت آرائهم إلى أحياناً في إنتاج الأخبار بشكل آلي، والاهتمام بتحويل الأخبار إلى فيديوهات أو رسوم بيانية إلى الترتيب الأخير، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود الخبرة الكافية أو



التدريب الكافي بسبب حداثة التعامل مع هذا النوع من التقنيات، بالإضافة إلى التكلفة المادية الكبيرة وعدم توافر الامكانيات اللازمة.

- جاءت على التوالي وبشكل دائم الموضوعات الرياضية والتكنولوجية والسياسية، والتي حظيت بنسب عالية وفق آراء المبحوثين التي يحرصون على معالجتها باستخدام تقنيات التحول الرقمي، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المؤسسات الصحفية من ناحية وأن هذه الموضوعات تحظى باهتمام القراء من ناحية أخرى، بينما جاءت أحياناً الموضوعات الدينية والسياحية والثقافية والعلمية وموضوعات المرأة والطفل في الترتيب الأخير، وقد يرجع السبب إلى قلة اقبال القراء على متابعة هذه الأبواب، وبالتالي لاتحظى بالاهتمام من قبل القائمين على الصحف الإلكترونية، أو عدم إدراكهم لأهمية استخدام تقنيات التحول الرقمي في هذه المجالات، ويعد ذلك من سلبيات والأخطاء التي يقع فيها القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية، وقد انفقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات (أيمن محمد إبراهيم بريك ٢٠٢٠) ١٠، (٢٠١٨، ١١، Mico Tatalovic ، Yair Galily 2018) ١٢.

- أظهرت النتائج ارتفاع مستوى المهارات الرقمية على مقياس الموافقة بشدة لدى الصحفيين عينة الدراسة في بيئة العمل الصحفي، مقارنة بالمستوي المتوسط حيث جاءت النسبة عالية على مقياس الموافقة فقط، والتي قد يكون سببها قلة خبرة بعض الصحفيين وحداثة عهدهم بهذه التقنيات دائمة التطور، بينما يعكس ارتفاع مستوى المهارات الرقمية على مقياس الموافقة بشدة لدى الصحفيين، حرص المؤسسات الصحفية على تطوير الأداء والمهارات الرقمية للصحفيين العاملين بها، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن الأداء المتوقع (الفائدة المتوقعة) من استخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لآراء عينة البحث أداء إيجابي، حيث جاءت الموافقة بشدة وبنسب عالية ومقاربة تجاه الآراء استخدام تقنيات



الذكاء الاصطناعي أن يزيد من مساحة التفاعل مع المستخدمين، وتسهل تقنيات التحول الرقمي تتبع الأخبار بشكل أفضل، ويسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي - توصلت نتائج الدراسة أن الجهد المتوقع لاستخدام تقنيات التحول الرقمي وفقاً لآراء عينة البحث إجمالاً جهد كبير وإيجابي، حيث جاءت النسب على مقياس الموافقة بشدة عالية ومقاربة تجاه الآراء المتعلقة بأن الاستفادة من البيانات يكون بشكل أسرع في ظل تقنيات التحول الرقمي، وأنها مرنة، ومن السهل انتاج أي قصة صحفية في ظل وجودها، كما لن تكون هناك حاجة إلى وقت كبير للتعامل مع تقنيات التحول الرقمي، وهذا ما يعكس الاتجاه الإيجابي وإدراك الصحفيين لأهمية التعامل بهذه التقنيات ورغبتهم في تطبيقها والتعامل بها، لما استحققه من سهولة ومرونة فائدة كبيرة داخل بيئة العمل الصحفي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Frank L. Belyeu Nahmí as. 2014) ١٣، كما يتفق ذلك مع نتائج ما توصلت إليه الدراسة والمتعلق باتجاه القائم بالاتصال نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل استخدام تقنيات التحول الرقمي، فجاء على مقياس الموافقة بشدة أن التحول الرقمي سيزيد من انتشار مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت في الترتيب الأول، فيما جاء الرأي نحو تراجع انتشار مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت في الترتيب الأخير على نفس المقياس.

- اتفق القائمون بالاتصال ونسب عالية ومقاربة، في مقترحاتهم نحو تحقيق الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي، على الاستفادة منها في التعرف على اتجاهات واهتمامات الجمهور، وفي التغطية السريعة للأحداث، والعمل على وضع تشريعات تضبط الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي، والتواصل الفعال بين الخبراء التقنيين والصحفيين، وعمل الدورات التدريبية، والاستفادة من تقنيات التحول الرقمي في تقديم محتوى مدعوم بالبيانات، ثم توفير المؤسسة الصحفية الإمكانيات اللازمة

لتسهيل الاستفادة من التقنيات الجديدة، في صناعة محتوى صحفي جديد وغير تقليدي.

- أظهرت النتائج وعى القائمين بالاتصال نحو بعض القيم المتعلقة بأخلاقيات العمل الصحفي الإلكتروني، ف جاء التقييم على مقياس الموافقة إيجابي وبنسب عالية في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي، فيما يتعلق باعتبارها من أهم مصادر المعلومات في المجتمع، والمحافظة على قيم وأخلاقيات المجتمع، وتحترم حقوق الملكية الفكرية عند نشرها للأخبار، ولا تنتحل الأخبار والموضوعات المنشورة بمواقع أخرى، والاعتماد على الأدلة الصحيحة عند توجيه الاتهامات، بينما تراجعت النسب على نفس المقياس حول التزام الصحافة الإلكترونية بعدم التلاعب بالصور والفيديوهات الرقمية، ونشر الصور المنافية لقيم المجتمع، وتحري الدقة في اختيار المصادر، والإلتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية الخاصة بموثيق الشرف الإعلامية، أيضاً الدقة والموضوعية وعدم استخدام عناوين أو روابط مضللة، كما تلتزم بعدم المبالغة والإثارة والتشهير أو التشوية، ما يعنى وجود قصور لدى القائمين بالاتصال فى إدراك أهمية الإلتزام بهذه المعايير خلال العمل الصحفي وأنهم فى حاجة إلى دورات التدريبية لرفع درجة الوعى لديهم.

- - جاء اتجاه القائمين بالاتصال إيجابي نحو واجباتهم في ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة في ظل التحول الرقمي، فجاءت النسب عالية ومقاربة لجميع المتغيرات على مقياس الموافقة بشدة على التوالى حول الإلتزام بالدقة، والتأكد من صحة المعلومات قبل النشر، وعدم إخفاء المعلومات الهامة وانتهاك حقوق الآخرين، والخلط بين الإعلام والتشهير، واحترام قيم المجتمع وتقاليده، مع عدم توظيف المعلومات المنشورة لأغراض تجارية أو إعلانية، ويكون العمل في إطار السياسة العامة للصحيفة الإلكترونية،



والموضوعية وعدم التحيز عند نشر الأخبار، وتجنب النشر لخدمه أغراض شخصية.

- - جاء اتجاه القائمين بالاتصال إيجابي نحو الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف عينة الدراسة، فجاءت النسبة عالية لمتغير الإلتزام إلى حد كبير على مقياس الموافقة بشدة، ما يعنى وعى وإدراك القائمين بالاتصال لمسئولياتهم تجاه مجتمعهم، من خلال التزامهم بواجباتهم الأخلاقية خلال ممارسة العمل الصحفي، وهو ما يتفق مع ما توصلت له الدراسة وأكده النتائج، أن عينة البحث على مقياس موافق مدركون لقوانين التحول الرقمي وملتزمون بها، في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها بدرجة كبيرة جدًا على مقياس الموافقة بشدة، فيما يتعلق بإحترام خصوصية المصادر والحفاظ على معلوماتهم الشخصية، وأن اختراق حساباتهم الرقمية يعد جريمة إلكترونية، والإلتزام بسياسات الاستخدام الصادرة عن الجهات المختصة، والحماية من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط التكنولوجية، وهو ما يعطى مؤشرات هامة بضرورة الاستفادة من خبراتهم فى اعداد وصياغة قوانين حماية الخصوصية، بالإضافة لصياغة مبادئ تواكب سرعة التطور التقنى، وأيضًا حماية الصحفيين من الجرائم الإلكترونية التي يتعرضون لها من تهديدات واختراق لحساباتهم الشخصية.

نتائج اختبار فروض الدراسة

- - ثبوت صحة الفرض الأول، حيث توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية، بين الأداء المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسئوليات الأخلاقية، مما يعنى أنه كلما زادت الفائدة أو الأداء المتوقع من استخدام تقنيات التحول الرقمي، كلما ساهم ذلك في زيادة اتجاه الصحفيين نحو الإلتزام بالمسئوليات الأخلاقية.



- - عدم ثبوت صحة الفرض الثاني، حيث لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الجهد المتوقع واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية، وقد تكون هذه النتيجة منطقية ذلك أن؛ المسؤوليات الأخلاقية لدى القائم بالاتصال فى أى مرحلة من مراحل العمل الصحفى غير مرتبطة بالجهد المبذول، إنما مرتبطة بقناعاته ووعيه القانونى، وإدراكه لأهمية وخطورة العمل الذى يقوم به وتأثيره على الفرد المجتمع.
- - ثبوت صحة الفرض الثالث، حيث توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية، بين مدى القدرة على توظيف تقنيات التحول الرقمي في خدمة العمل الصحفى وتطويره، ومعدل الفائدة المتوقعة من استخدام تقنيات التحول الرقمي، ذلك أن تطبيقها يفيد فى صناعة محتوى صحفى جديد وغير تقليدى مثل التعرف على اهتمامات الجمهور، والتغطية السريعة للأحداث، ووضع تشريعات وتقديم محتوى مدعوم بالبيانات
- - ثبوت صحة الفرض الرابع، حيث توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية، بين مستوى المهارات الرقمية واتجاهات الصحفيين نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية، ما يعنى أن تعامل القائمين بالاتصال بالتقنيات الرقمية يزيد من إدراكهم للمسئولية الأخلاقية تجاه مجتمعهم.
- - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الصحفيين عينة البحث في اتجاههم نحو الإلتزام بالمسؤوليات الأخلاقية حسب سنوات الخبرة بالعمل الصحفى، بمعنى أن الصحفيون عينة البحث ملتزمون بالمسؤوليات الأخلاقية للعمل الصحفى في المواقع الإلكترونية بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم، فيمكن القول أن الصحفى الإلكتروني يشعر بالمسؤولية الاجتماعية، ويدرك تقديم الأخبار بدقة، والتعامل مع موضوعات التغطية الإخبارية باحترام وصدق، وإعداد تقارير تحليلية مبنية على فهم مهني.



التوصيات

- العمل على صياغة تشريعات منظمة لاستخدام تقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي.
- عمل دورات تدريبية للصحفيين لتعريفهم بآليات توظيف تقنيات التحول الرقمي في بيئة العمل الصحفي، مع توضيح وتفسير التشريعات القانونية لتجنب الاستخدامات والممارسات الغير القانونية.
- التأكيد على دور كليات وأقسام الإعلام في تخريج طلاب مؤهلين للتعامل مع تقنيات التحول الرقمي في ظل الوعي بالتشريعات القانونية المنظمة.
- التأكيد على دور نقابة الصحفيين في المتابعة والتدريب والردع.
- اجراء الدراسات حول تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية القومية والحزبية والخاصة.
- اجراء دراسات حول مدى فاعلية نقابة الصحفيين والقائمين عليها في ظل تحديات التحول الرقمي.



المراجع

- ¹ - Ward Stephen J . A «Digital media Ethics,» Centre for Journalism Ethics, School of Journalism and Communication, UNIVERSITY of WISCONSIN MADISON, look at:
<https://ethics,journalism.Wisc.edu/resources/digital-media-ethics/>
- ² - شريف اللبان، الضرورة الحتمية: الضوابط الأخلاقية والقانونية للعالم الجديد. المركز العربي للبحوث والدراسات، الإثنين ٢٦ /يناير . 2015 /انظر إلى الرابط:
<http://www.acrseg.org/36569>
- ³ - محمود حمدى عبد القوى ورباب عبد المنعم محمد، المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال فى الصحافة الإلكترونية المحلية - دراسة على قطاع شمال الصعيد، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس والخمسون - الجزء الثالث- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠م، ص1498.
- ⁴ - أيمن محمد إبراهيم بريك، اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية - دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس والخمسون - الجزء الثالث- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠م، ص448 .
- ⁵ - حنان علال، الأخلاقيات المهنية فى زمن الإعلام الجديد، مجلة المعيار، العدد ٤٥، المجلد ٢٣، ٢٠١٩.



- ^٦ - المعز بن مسعود، أخلاقيات الصحافة الإلكترونية العربية: رؤية جديدة للممارسة المهنية، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، ٧ فبراير ٢٠١٩.
- ^٧ - أيمن محمد إبراهيم بريك، مرجع سابق.
- ^٨ - فاضل محمد البدراني، الإعلام الرقمي في عصر التدفق الإخباري، الطبعة الأولى (لبنان: بيروت، ٢٠١٧)، ص ١١.
- ^٩ - محمود حمدي عبد القوي، رباب عبد المنعم محمد، مرجع سابق.
- ^{١٠} - مرجع سابق.

- ¹¹ - Mico Tatalovic (2018), "AI writing bots are about to revolutionise science journalism: we must shape how this is done", Journal of Science Communication, vol.17. Issue 1. pp. 1: 7. Available Online : https://jcom.sissa.it/archive/17/01/JCOM_1701_2018_E.
- ¹² - Yair Gality (2018), "Artificial intelligence and sports journalism: Is it a sweeping change?", Technology in Society. Pp. 1:5. Available Online https://researchgate.net/publication/323826816_Artificial_intelligence_and_sports_journalism_Is_it_a_sweeping_change.
- ¹³ - Frank L. Belyeu Nahmí as. 2014." **Journalists and Adaptation to Technology The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology UTAUT Perspective on the NodeXL Social Network Analysis Tool**" s'Master's Thesis. Tilburg University. Communication and Information studies. Available Online:<https://www.uvt.nl/show.cgi?fid=136191>.